مقدمة تعبير عن عيد الفطر وفعالياته في الكويت

بسم الله الرّحمن الرّحيم، يستقبل الشّارع الكويتي المُناسبات الدينيّة بطريقته الخاصّة، حيث يُضفي على تلك الطّقوس أجمل اللمسات، ليزيد من مساحة الاهتمام بها، ويزيد من حُضورها في الذّاكرة، وتُعتبر مناسبة عيد الفطر السّعيدة إحدى أبرز وأهم المُناسبات التي يحتفي بها الإنسان المُسلم، فهي فرحة القلب الأولى في الحياة الدّنيا، تلك التي يستشعر معها القُرب من الفرحة الثانية التي وعد الله عباده الصائمين، حيث تتعدّد الفعاليات التي تنضوي على إشهار الفرحة، وإعلان السّرور، والفطر المُبارك بعد شهر من الصّيام نزولًا مع أوامر الله سبحانه وتعالى، لتزيد تلك الفعاليات من فرحة الجميع، من مُختلف الأعمار والفئات.

تعبير عن عيد الفطر وفعالياته في الكويت

يتم طرح موضوع تعبير متكامل عن فرحة عيد الفطر والفعاليات الخاصّة بعد الفطر في الكويت، ضمن الآتي:

إنّ فرحة عيد الفطر هي الفرحة التي تنظرها القلوب وتفرح بها الأرواح التي اغتنمت الخير في شهر رمضان، لأنّ فيها لذّة الالتزام بطاعة الله، وهي الفرحة التي وعد الله بها العبد الصّائم، فحقّ لهذه المناسبة أن تأتي بالفرح معها إلى جميع النّاس، وأمّا عن أهلنا في الكويت، فهم الأوفر حظًا في عيد الفطر، فقد كان لهم الكثير من العادات والتقاليد الشعبيّة الموروثة التي تتزامن مع مناسبة العيد، وقد توارث الأجيال تلك العادات جيلًا بعد آخر، حيث تمّ الحفاظ على بعضها، في حين غابت كثير منها بسبب الحداث و والتطوّر، وسفر الكثير من الأهالي في فترات العيد لقضاء إجازة خاصّة أو عمل.

تبدأ تجهيزات العيد من العشر الأواخر في شهر رمضان المُبارك، حيث يتم تجهيز الثياب الخاصّة بالمناسبة، وكان البعض يقوم على تحضير ثوب محدد لكل يوم من أيّام العيد، فتضجّ محلّات الخياطين ومحلات مبيع الألبسة في الفترة التي تسبق العيد بالزّوار من كافّة المناطق، في حين كانت النساء تقوم بجلسات الحنّاء والتخضيب لليدين والقدمين، والتي كانت واحدة من الطقوس الخاصّة لإظهار الفرحة بمناسبة العيد، بينما كانت الفتيات الصغيرات هم الأوفر حظًا، حيث يتم تزيين ثيابهم بالحلي والحنّة، وأمّا عن الأولاد والرّجال، فكان استعدادهم لقدوم عيد الفطر يبدأ مع قصة الشّعر عند الحلاقين، فتغصّ تلك المحال بأعداد كبيرة من الزّوار وكذلك يتم شِراء الألبسة الجديدة.

يحتفل أبناء الكويت بفرحة عيد الفطر كما يحتفل بقيّة الناس من الشّعوب الإسلاميّة، مع اختلافات بسيطة في طبيعة البيئة والمنطقة، حيث تبدأ طقوس العيد باجتماع الرّجال في مساجد المُدن والقُرى، وفي السّاحات للاستماع إلى خطبة عيد الفطر، وأداء صلاة العيد، ثمّ يبدئ الجميع بترتيل تكبيرات العيد، ليصطفّ الجميع على باب المسجد ويتم تبادل التهاني والتبريكات بين الرّجال، وهم يرتدون أحسن الملابس، ثمّ تبدأ بعد ذلك رحلة الذّهاب إلى الأهل والأحبّة، في صورة جميلة من صور صلة الرّحم، وعلى الرّغم من أنّ الارتداء الملابس الجديدة أمر عادي إلّا أنّ بهجة ارتداء ملابس العيد لا يُشبهها بهجة، وهي فرحة ميّزها الله بكثير من الملامح الأنيقة.

وأمّا عن الأطفال، فقد كانوا الأوفر حظًا في تلك المناسبة، حيث يُسارعون للذهاب إلى الأماكن التي يحبّونها، حيث كان الأطفال يصرفون تلك العيديّات والنقود التي جمعوها في تلك السّاحات، حيث

تمتلئ تلك السّاحات بأصوات الضّحك وعلامات السّرور، بالإضافة إلى شراء المأكولات من مكسرّات وأطعمة، وأمّا عن النساء فكانت فترة العيد تمضي عليهنّ في استقبال الضيوف وفي الزيارات والمعايدات للأهل والأحبّة.

خاتمة تعبير عن عيد الفطر وفعالياته في الكويت

وفي الخِتام لا بدّ من الاعتراف بأنّ مناسبة عيد الفطر ليست محصورة بعُمر مُحدّد، فهي ليست فرحة الأطفال، ولا فرحة الصبيان والبنات، وإنّما هي فرحة القلوب جميعًا، هي الجائزة الأولى التي أكرم الله بها عِباده الصائمين، ولا تزال تلك المناسبة مُحافظة على متعتها وجمالها، ومُحافظة على قدر الفرحة التي تتزامن معها، أعادها الله على الأمّة الإسلامية بالخير واليُمن والبركات.

خاص موقع ويكي الكويت